

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قطعت عنهم عبادتك اما تعلم يا داود أني أثيب المؤمن على عشرة يعثرها فكيف إذا ذاق الموت وهو أعظم المصائب وترى جسده الطيب بين أطباق الثرى انما أحبسه طول ما أحبسه لاعظم له الأجر وأجري عليه أحسن ما كان يعمل الى يوم القيامة قال داود لك الحمد إلهي من أجل ذلك سميت نفسك أرحم الراحمين إلهي فما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه أن ألبسه رداء الايمان ثم لا أنزعه عنه أبدا قال إلهي فما جزاء من يشيع الجنائز ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه أن تشيعه ملائكتي يوم يموت وأصلي على روحه في الأرواح قال إلهي فما جزاء مساعد 1 الارملة واليتيم ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه أن أطله في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي قال إلهي فما جزاء من يبكي من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجنتيه قال جزاؤه أن أحرم وجهه على النار .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن محمد الصنعاني ثنا همام بن مسلمة بن عقبة ثنا غوث بن جابر ثنا عقيل بن معقل قال سمعت عمي وهب بن منبه يقول لكل شيء علامة يعرف بها وتشهد له أو عليه وان للدين ثلاث علامات يعرف بهن وهي الايمان والعلم والعمل وللایمان ثلاث علامات الايمان باء وملائكته وبكتبه ورساله وللعمل ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام وللعلم ثلاث علامات العلم باء وبما يحب اء وما يكره وللمتكلف ثلاث علامات ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال وللظالم ثلاث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة وللمنافق ثلاث علامات يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان أحد عنده ويحرص في كل أموره على المحمدة وللحاسد ثلاث علامات يغتاب اذا غاب المحسود ويتملق اذا شهد ويشمت بالمصيبة وللمسرف ثلاث علامات يشتري بما ليس له ويأكل بما ليس له ويلبس ما ليس له وللكسلان ثلاث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأتى وللغافل ثلاث